

مدى امكانية تطبيق التنمية السياحية المستدامة في العراق - دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية

The extent of the possibility of implementing sustainable tourism development in Iraq - an analytical stud

أ.د. دينا حامد جمال
الجامعة المستنصرية (العراق)

أ.ب. باسم محمد ياسين الشكري*
جامعة الكوفة (العراق)

tree.sh2007@uomustansiriyah.edu.iq

basim1991@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/06/15

تاريخ القبول: 2024/06/02

تاريخ الاستلام: 2024 /06 /01

ملخص:

هدفت دراستنا هذه الى معرفة مدى امكانية تطبيق التنمية السياحيه المستدامه في العراق وذلك من خلال القيام بدراسة استطلاعية لآراء المدراء العاملين في هيئة السياحة العراقية لأبعاد التنمية السياحية المستدامة المتمثلة (البعد الاقتصادي , البعد الاجتماعي , البعد البيئي) ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي اذ تم توزيع (103) استبانة, وزعت على (المدراء العاملين, ورؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب) بغرض استقصاء آرائهم حول توفر المتغيرات المبحوثة. إضافة إلى عمل المقابلات الشخصية التي تم إجرائها مع المسؤولين في الهيئة, على أن مشكلة الدراسة تمحورت عبر التساؤل الرئيسي الآتي: (ما مستوى اهتمام عينة البحث في هيئة السياحة العراقية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ؟) وقد توصل البحث الى عدد من النتائج واهمها : تبين اهتمام هيئة السياحة في التنمية السياحية المستدام وبمستوى جيد إذ إنها تعمل على أن يكون القطاع السياحي مصدر هام للدخل القومي وتحقيق الرفاهية الإجتماعية فضلا عن المحافظة على عادات وتقاليد المجتمع ونشر الوعي البيئي بين المستفيدين .

* المؤلف المرسل: أ.ب. باسم محمد ياسين الشكري

الكلمات المفتاحية التنمية السياحية المستدامة؛ البعد الاجتماعي؛ البعد الاقتصادي؛ البعد البيئي.

Abstract:

Our study aimed to find out the extent of the possibility of implementing sustainable tourism development in Iraq, by conducting an exploratory study of the opinions of managers working in the Iraqi Tourism Authority regarding the dimensions of sustainable tourism development represented by (the economic dimension, the social dimension, and the environmental dimension). To achieve the objectives of the study, the researcher relied on the descriptive and analytical approach. (103) questionnaires were distributed to (general directors, department heads, and division officials) for the purpose of surveying their opinions about the availability of the investigated variables. In addition to conducting personal interviews that were conducted with officials in the Authority, the problem of the study revolved around the following main question: (What is the level of interest of the research sample in the Iraqi Tourism Authority in achieving sustainable tourism development?) The research reached a number of results, the most important of which are: The Tourism Authority is interested in sustainable tourism development at a good level, as it works to ensure that the tourism sector is an important source of national income and achieve social welfare, as well as preserving the customs and traditions of society and spreading environmental awareness among the beneficiaries.

Keywords: *sustainable tourism development; the social dimension; the economic dimension; the environmental dimension.*

مقدمة

يعد قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم في تنمية البلدان وزيادة دخلها الوطني، وتعتبر التنمية السياحية المستدامة واحدة من الأساليب الفعالة لضمان استدامة هذا القطاع. وفي هذا السياق، يأتي دور العراق كواحد من البلدان التي تمتلك موارد سياحية غنية ومتنوعة تشمل المواقع الأثرية والطبيعية والثقافية. ومع ذلك، تواجه التنمية السياحية في العراق تحديات عديدة نتيجة للظروف الأمنية والاقتصادية التي يمر بها البلد. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى إمكانية تطبيق التنمية السياحية المستدامة في العراق من خلال دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية. على أن هذا البحث هو مستل من رسالة من ماجستير غير منشورة بعد وبعنوان (القيادة الإستراتيجية وتأثيرها في التنمية السياحية المستدامة - دراسة استطلاعية لآراء عيّنة من المديرين في هيئة السياحة العراقية)

مشكلة البحث

يشهد قطاع السياحة في العراق تطوراً ملحوظاً بعض الشيء في السنوات الأخيرة، إذ تُعد التنمية السياحية المستدامة أحد العوامل الأساسية ونتيجة لما سبق يمكننا تلخيص المشكلة الرئيسة للبحث من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: (ما مستوى اهتمام عيّنة البحث في هيئة السياحة العراقية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟) وانطلاقاً من هذه المشكلة الرئيسة تنبثق تساؤلات فرعية كالآتي:

1. ما أهم المرتكزات الفكرية التي تستند عليها متغيرات البحث (التنمية السياحية المستدامة)؟
2. ما مستوى توافر البُعد الاقتصادي لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية؟
3. ما مستوى توافر البُعد الاجتماعي لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية؟
4. ما مستوى توافر البُعد البيئي لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي من أهمية القطاع الذي طبقت فيه وهو القطاع السياحي و بما يمتاز من أهمية كبيرة في إحداث نهضة كبيرة في التنمية الاقتصادية لبلدنا الحبيب؛ بشكل عام يمكن أن يؤدي تطبيق التنمية السياحية المستدامة في العراق إلى تحقيق فوائد اقتصادية وبيئية واجتماعية مستدامة في المدى الطويل وتكمن أهمية البحث في:

1. جذب أنظار القيادات في هيئة السياحة إلى أهمية تحقيق التنمية السياحية المستدامة
2. بناء إطار نظري معرفي لمتغير البحث (التنمية السياحية المستدامة) عن طريق تحديد المفاهيم, الأهمية, الأهداف والخصائص وذلك بالإعتماد على أحدث المصادر العلمية ذات الصلة.
3. بناء مجموعة من التوصيات التي بدورها ستخدم القطاع السياحي

أهداف البحث:

يهدف بحثنا الحالي الى تحقيق بعض الاهداف وهي كما يلي :

1. معرفة مستوى التزام الهيئة في التنمية السياحية المستدامة وذلك من خلال قياس مستوى متغيرات البحث والأبعاد في هيئة السياحة العراقية بحسب إجابات العينة المبحوثة .
2. معرفة مستوى توافر البعد الاقتصادي لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية .
3. معرفة مستوى توافر البعد الاجتماعي لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية .
4. معرفة مستوى توافر البعد البيئي لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية .

فرضيات البحث

يمكن فرض الفرضية الرئيسة الآتية :

الفرضية الرئيسة : تتوفر التنمية السياحية المستدامة بمستوى جيد في المنظمة قيد الدراسة ,ومنها تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية :

- 1- تتوفر البعد الاقتصادي بمستوى جيد لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية
- 2- تتوفر البعد الاجتماعي بمستوى جيد لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية
- 3- تتوفر البعد البيئي بمستوى جيد لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية.

منهج البحث:

يعكس المنهج البحثي افكار الباحث وفهمه للمشكلة وكيفية ايجاد الحلول لها. تستخدم بعض الدراسات المنهج الوصفي لتحليل الظواهر والعوامل المؤثرة فيها من خلال الرصد

والمتابعة بطرق كمية ونوعية. بينما يستخدم المنهج التحليلي لإختبار النظريات من خلال تحليل الابعاد باستخدام أساليب إحصائية وجمع البيانات عن طريق استمارات الإستبانة.(عبد, 2022: 12) لذا فإنّ الباحث اعتمد في البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

يمكننا وضع حدود البحث في الآتي :

- 1- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في هيئة السياحة العراقية.
- 2- الحدود البشرية: شملت الحدود البشرية للبحث(المدرء العامين ورؤساء الأقسام ، ومسؤولي الشعب).

أدوات البحث :

لقد اعتمد الباحث على نوعين من الأساليب في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث وهو "القيادة الإستراتيجية" ويمكن تلخيصهما في كل مما يأتي :

1- أدوات الجانب النظري : حاول الباحث استخدام أحدث المصادر العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، الأطارح والرسائل الجامعية ذات الصلة، البحوث والمقالات والدوريات المتخصصة بالبحث الحالي ووفقا لأحدث المصادر، و شبكة المعلومات العالمية(الانترنت) ويعني ذلك أنّ الباحث استعمل مصادر متعددة ومتنوعة لجمع البيانات والمعلومات وكتابة الجوانب النظرية في البحث بدقة .

2- أدوات الجانب العملي : اعتمد الباحث على المصادر المختلفة في جمع البيانات والمعلومات وذلك لإستكمال الجانب العملي من البحث وكالاتي:

أ - السجلات والوثائق الرسمية : اعتمد الباحث على السجلات والوثائق ذات الصلة بأعداد موظفي هيئة السياحة العراقية لغرض تحديد العينة التي سيدخلها البحث ، فضلاً عن : البيانات التي حصل عليها والمتعلقة بالهيكل التنظيمي وشعب وأقسام الهيئة.

ب - الإستبانة: استخدم الإستبانة بوصفها أداة رئيسة في جمع المعلومات المرتبطة بعينة البحث ومن خلالها تم قياس المتغيرات، وصممت أسئلة الإستبانة بشكل يتلائم مع البحث بعد عرضها على العديد من المحكمين.

ت - المقابلات الشخصية : نتيجة لما يتطلبه البحث فقد عزز الباحث دراسته بإجراء عدد من المقابلات على عينة البحث، اذ كان ذلك عاملا مساعدا في معرفة الباحث على العديد من المعلومات التي عززت الجانب العملي من البحث.

وصف الإستبانة:

لقد تم عرض الإستبانة على العديد من المحكمين من ذوي الاختصاص ومن مختلف الجامعات و المعاهد المحلية والعربية منها والبالغ عددهم 21 محكم وذلك للاطلاع على محتوى الإستبانة وتحكيمها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وقد وصلت نسبة اتفاهم بنسبة (98.10%) و قُسمت الإستبانة إلى المحاور التالية :

تم اعتماد تدرجات مقياس Likert الخماسي في صياغة فقرات الإستبانة التي تندرج ما بين (1-5) وقد وزعت كالاتي : إذ كانت التدرجات بين (1-2) تدل على عدم الاتفاق، والدرجة (3) تمثل متوسط الإجابة وتكون حيادية، في حين تمثل الدرجة ما بين (4-5) الدلالة على الإتفاق، وكما موضح على النحو الاتي

الجدول (1) تدرجات مقياس ليكرت الخماسي

لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الباحث

تم إعداد فقرات الإستبانة وفقا للمتغيرات للرئيسة والفرعية للبحث وعدد فقراتها وتوظيفها بما ينسجم مع بيئة البحث وكما هو موضح في الجدول ادناه

الجدول (2) تركيب فقرات الاستبانة

المقياس	عدد الفقرات	ت البعد	المتغير
2009, Gronau&Kaufmann	5	البعد الاقتصادي	التنمية
	5	البعد الاجتماعي	السياحية
	5	البعد البيئي	المستدامة

المصدر: من إعداد الباحث

الجدول (3) توزيع الإستبانات المحللة إحصائيا بحسب المنصب في هيئة السياحة العراقية

النسبة	التكرار	المنصب
3.4 %	3	مدير عام
20.1 %	18	رئيس قسم
76.5 %	68	مسؤول شعبة
100 %	89	المجموع

وقام الباحث بتوزيع (103) استبانة على أفراد الهيئة (الفئة الأولى المستهدفة بالرأي) المتمثلة ب(مدير عام، مدير قسم، مسؤول شعبة)، فاستلم الباحث منها (98) استبانة، إذ (5) منها لم تسترجع و (9) استبعدت كونها غير صالحة للتحليل الإحصائي؛ لتكون عينة البحث (89) استبانة؛ وكما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (4) عدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة والصالحة وغير الصالحة:

عدد الإستبانات الموزعة	عدد الإستبانات غير المسترجعة	عدد الإستبانات المستلمة	عدد الإستبانات غير قابلة للتحليل	عدد الإستبانات المحللة احصائيا
103	5	98	9	89

المصدر: من إعداد وعمل الباحث

دراسات سابقة

العنوان: تأثير الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمنظمات

دراسة	حطاب, 2023
العنوان	تأثير الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمنظمات
مكان الدراسة	وزارة الثقافة والسياحة والآثار/العراق
حجم	اشتملت العينة على 190 فردا من القيادات في وزارة الثقافة والسياحة والآثار
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة الرشاقة الإستراتيجية والتنمية السياحية المستدامة(في وزارة الثقافة والسياحة والآثار), إضافة إلى قياس مدى إدراك وممارسات مديري الوزارة لمهارات الرشاقة الإستراتيجية, فضلا عن تحديد مدى اسهام الرشاقة الإستراتيجية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة من وجهة نظر عينة الدراسة
أهم نتائج الدراسة	وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات أهمها أن كلما سعت الوزارة في امتلاك رؤية استراتيجية واضحة يساعدها ذلك في اتخاذ القرارات بما يحقق لها التكامل والإنسجام التام بين وحداتها ودوائرها واقسامها ومراعاة الموضوعية والواقعية عن صياغة رؤيتها المستقبلية يساهم ذلك في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
أهم توصيات الدراسة	من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة : - ضرورة اهتمام الوزارة في الرشاقة الاستراتيجية يعني استثمار الوزارة لعمليات الرشاقة الإستراتيجية له دور في تعزيز التنمية السياحية المستدامة - ضرورة الإهتمام بالجانب البيئي والتميز عن بقية أبعاد التنمية السياحية المستدامة وهذا يدل على أن الوزارة تهتم في جانب الحفاظ على البيئة .
دراسة	Stojanović , et.al ,2024
العنوان	القيم الطبيعية والاجتماعية والثقافية للوجهة السياحية في وظيفة التنمية السياحية المستدامة - مثال على منطقة محمية Natural and Sociocultural Values of a Tourism Destination in the Function of Sustainable Tourism Development—An Example of a Protected Area
مكان الدراسة	المنطقة المحمية في مقاطعة Kraljevac شمال صربيا

حجم العينة	تم استطلاع رأي إجمالي 750 مشاركاً (470 مقيماً و280 زائراً)
هدف الدراسة	قياس تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والطبيعية على رضا المستجيبين عن السياحة المستدامة في المنقطة المدروسة
أهم نتائج الدراسة	اشارت نتائج البحث إلى وجود تأثير كبير للعوامل الاجتماعية والثقافية والطبيعية على رضا المقيمين والزوار بالسياحة المستدامة.
أهم توصيات الدراسة	ذكرت الدراسة بعض التوصيات ومنها إدخال آليات في خطط الإدارة للمناطق المحمية لتوزيع الفوائد المالية للمجتمعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، أكد البحث على ضرورة إشراك الجمهور والمجتمعات المحلية في عمليات صنع القرار والإدارة.

2. المبحث الثاني

1.2 مفهوم التنمية السياحية المستدامة

تعد التنمية السياحية المستدامة من المفاهيم السياحية الاساسية، إذ أشار إليها (5:34 Hanza, 2018) على أنها " نهج إيجابي ومهم للتقليل من الضغوط التي تنتج خلال التفاعلات بين المواقع السياحية و السياح والبيئة والمجتمعات المضيفة " المستقبلية وترى (همية, 2023: 296) بأنها "عملية تهدف إلى تنمية السياحة بما يتوافق مع الحفاظ على البيئة في إطار التنمية المستدامة، ووضع مخططات وطنية من أجل تحقيق سياحة بيئية مستدامة" وعرفها (أمينة وآخرون, 2023: 621) بأنها "حسن استخدام الموارد الطبيعية بما في ذلك موارد التنوع البيولوجي، و التقليل من تأثيرالسياحة على البيئة والثقافة، والزيادة من فوائد حماية البيئة والمجتمعات المحلية" كما وتوصف التنمية السياحية المستدامة برأي (Prayitno et.al 2: 2024,) بأنها التنمية التي يتم تطويرها في منطقة ما لضمان استدامتها لفترة غير محددة من الزمن ولا تتسبب في انخفاض وظيفة البيئة المحيطة وتوفر الرخاء من النشاط السياحي.

2-2 اهمية التنمية السياحية المستدامة

إن أهمية التنمية السياحية المستدامة تتمثل في الآتي :

1. تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم: تسهم التنمية السياحية المستدامة في توزيع وإنشاء مشاريع سياحية جديدة في مختلف محافظات البلاد، خاصة مع وجود المواقع الأثرية والحضارية المنتشرة في كل المناطق. وهذا يعني تحقيق تنمية متوازنة بين الأقاليم، من خلال إيجاد فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة لسكان هذه المناطق، واستغلال الموارد الطبيعية المتاحة بها. كما سيؤدي توزيع الدخل بين المناطق والأقاليم إلى تحقيق حالة التوازن الاقتصادي، وسيعمل على تنمية وتطوير هذه المناطق لتصبح أماكن جذب سكاني، (محسن وآخرون، 2020: 19)

2. خلق وعي سياحي: إذ إن التنمية السياحية المستدامة تعمل على خلق وعي سياحي لدى المواطنين مما يساهم بشكل كبير بالمحافظة على الموارد الطبيعية والاسراع في تنفيذ خطط التنمية السياحية المستدامة. (القرموطي، 2021: 243)

3. توفر موارد مالية إضافية للسكان من خلال مجموعة متنوعة من المشاريع وتزيد من مصادر دخل المجتمعات المحلية من خلال الأنشطة السياحية الصغيرة، مثل الصناعات اليدوية والمحال الصغيرة (محمدفراج، 2022: 269)

4. تعمل على الإحتفاظ على المواقع الأثرية والتراثية بشكل مستدام، والحفاظ على التنوع البيولوجي في تلك المنطقة المراد تنميتها. (سليمان، محمد، وآخرون، 2023: 72)

2-3 خصائص التنمية السياحية المستدامة

تتميز التنمية السياحية المستدامة بمجموعة من الخصائص ومنها:

1. تعمل السياحة المستدامة ضمن حدود الموارد، والتقليل من التأثيرات البيئية، واستخدام الطاقة النظيفة بشكل فعال، ومعالجة النفايات، وإعادة استخدام الموارد. (عيساوة، 2019: 14)

2. الإعتماد على مشاركة السكان المحليين في العمليات والخطط واتخاذ القرارات إذ يساهم ذلك في بناء ثقة السكان المحليين بالمشروع والحكومة المشرفة وبناء روابط قوية بين المجتمع والمؤسسات ذات الصلة. (بدرالدين، 2021: 39)

3. تحقق العدالة الإجتماعية من خلال مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرار وفهم احتياجاتهم وأيضاً توفير فرص متساوية للجميع وحماية الثقافة المحلية وتعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية. (نادية, 2022: 110)

4. تحسين نوعية الحياة من خلال الأنشطة السياحية المستدامة من حيث الصحة والتعليم وأن تكون أكثر كفاءة وفاعلية, (العلامي وآخرون, 2023: 753)

4-2 أبعاد التنمية السياحية المستدامة

لقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي سعت إلى تحديد أبعاد التنمية السياحية المستدامة، ورغم تعددها إلا أن هنالك اتفاق واضح في وجهة نظر الكتاب والباحثين في تصنيف هذه الأبعاد كما موضح في الجدول التالي وهي (البعد الإقتصادي، البعد الإجتماعي، البعد البيئي) كونها أبعاداً أساسية ولا يمكن أن تتحقق التنمية السياحية المستدامة دونها إلا أنّ هناك بعض الأبعاد كانت محط عدم اتفاق الباحثين عليها كالبعد السياسي والبعد الإداري والبعد التكنولوجي والبعد المكاني كما في الجدول وغيرها إذ يعود هذا الإختلاف نظراً لخلفية كل باحث منهم وطبيعة دراسته .

الجدول (5) ابعاد التنمية السياحية المستدامة

ت	الباحث	السنة	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	البعد التكنولوجي	البعد المؤسسي	بعد ريودي جانيرو	البعد الثقافي
	نعيمة	2023	*	*	*				
	رزق, محمد, اخرين	2023	*	*	*				
	,Kareem Jamal	2023	*	*	*				
	محمد فراج	2022	*	*	*				
	الشيخ, الداوي الشيخ	2022	*	*	*	*			
	الجندي	2022	*	*	*				

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه وبعد اطلاعنا على المصادر التي وقعت بين أيدينا تبين أنّ البعد الإقتصادي والبيئي والإجتماعي هم من أكثر الأبعاد تكرار إذ حصلوا على الاكثر تكرار. ويمكننا تعريف الابعاد التي سيتم اعتمادها تعريفاً اجرائياً :

البعد الإقتصادي : ذلك البعد الذي يسعى لتحقيق التوازن الاقتصادي من خلال الإستخدام الأمثل للثروات السياحية لضمان استفادة الأجيال الحالية والقادمة من تلك الثروات كما ويعمل إلى تحسين الحياة المعيشية والقضاء على الفقر وتحقيق التوزيع العادل للثروات والإيرادات للمجتمع المضيف من خلال إصدار الأنظمة والتشريعات الخاصة بذلك .

البعد الإجتماعي: ذلك البعد الذي يسعى إلى السيطرة والحد من التأثيرات السلبية للسياحة على المجتمع والمحافظة على آثار وتراث وثقافة ذلك المجتمع وإشراكه في تخطيط وتنمية عمليات التنمية السياحية المستدامة .

البعد البيئي: ذلك البعد الذي يسعى إلى الحفاظ على البيئة ومكوناتها والتنوع البيولوجي فيها وتقليل الآثار السلبية الناتجة من النشاط السياحي وذلك من خلال الإستخدام الأمثل للموارد البيئية في المجتمع السياحي ويعد هذا البعد من أكثر الأبعاد أهمية في التنمية السياحية المستدامة .

3- المبحث الثالث : الجانب العملي للبحث

1-3 البعد الإقتصادي

أفرزت نتائج التحليل الوصفي للبعد الإقتصادي. إذ أظهر هذا البعد وسطاً حسابياً اجمالياً بلغ (3.791) وانحرافاً بلغ (0.717). كما سجّلت قيمة معامل الاختلاف لهذا البعد (18.9). وبلغت نسبة الإتفاق (75.8%) ، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (24.2%). وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الاولى البديلة اي قبول الفرضية (يتوفر البُعد الاقتصادي بمستوى جيد لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية) إذ يتضح من إجابات العينة بصورة عامة توجهها نحو الإتفاق وبمستوى جيد على جميع الأسئلة التي تتعلق بهذا البعد. اذ يعمل المديرون في هيئة السياحة على إيجاد خطط إقتصادية لمواجهة المخاطر الأستراتيجية إضافة إلى تحقيق تحسينات إقتصادية جوهرية في التنمية السياحية من خلال تبني إستراتيجيات محددة تساهم في تحقيق الإستدامة الاقتصادية والتوصية بإصدار التشريعات التي تؤكد على توفير فرص العمل المناسبة لأفراد المجتمع المحلي في المرافق السياحية , اذ ان هدف الهيئة في 2023 أن يكون لقطاع السياحة (العام والمختلط والخاص) إسهام أكبر في الناتج المحلي الاجمالي وتطمح أن يكون اسهام قطاع السياحة ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي

الوطني , وذكر كتاب (انجازات هيئة السياحة: 2023): تتولى هيئة السياحة ضمن خطة التنمية الوطنية للأعوام (2021-2023) العمل على تطوير البنى التحتية للقطاع السياحي وتشجيع الاستثمار من خلال زيادة أعداد المرافق السياحية وتوجيه النشاط السياحي بالمستوى الذي يتناسب مع ارتفاع أعداد الزائرين الأجانب الوافدين للسياحة في العراق، ورفع مستوى الخدمات السياحية من خلال رفع مستوى كفاءة القوى البشرية العاملة في النشاط السياحي، فضلا عن أن الهيئة عملت على تعظيم إيراداتها وتخفيض نفقاتها ونلاحظ ان النفقات كانت 15 مليار دينار اما الإيرادات فكانت 28 مليار دينار عراقي وبذلك اصبح فائض بقيمة 12 مليار دينار وذلك من خلال الرسوم والإيجارات والاستثمارات لتمويل موظفيها ورواتبهم والجدول التالي (6) يوضح كشف مصاريف وإيرادات هيئة السياحة.

الجدول (6) كشف مصاريف الهيئة

كشف مصاريف وإيرادات دوائر هيئة السياحة لعام 2022

التشكيل	المصاريف	الإيرادات
مكتب رئيس الهيئة	1,762,411,534	15,200,000
المجاميع السياحية	1,514,366,978	9,456,679,656
المرافق السياحية	4,447,833,427	10,698,025,075
التفتيش والمتابعة	3,436,940,780	7,295,046,196
الإدارية والمالية	4,223,021,536	670,814,998
المجموع	15,399,774,255	28,120,565,925
الفائض المتحقق		12,720,791,670

المصدر: كتاب انجازات هيئة السياحة, 2023, وزارة الثقافة والسياحة والآثار هيئة الآثار

وفي مقابلة اجراها الباحث مع السيدة مدير قسم التدريب والتطوير السياحي أكدت فيها على سعي الهيئة إلى توفير فرص العمل لخريجي الكليات والمعاهد السياحية للعمل في المرافق السياحية التابعة للقطاع العام والمختلط والخاص وقد تم تقديم مقترح الى رئاسة الوزراء ينص على ان تكون نسبة 25% من العاملين في المرافق السياحية من خريجي المعاهد والكليات السياحية وذكرت ايضا تشجيع الهيئة اصحاب المشاريع السياحية الى توفير فرص العمل للعاملين من ابناء المنطقة السياحية. و أشارت النتائج إلى أن أعلى قيمة سُجِّلَت في السؤال

الذي يتعلق بـ "إيجاد خطط إقتصادية لمواجهة المخاطر الأستراتيجية" بوسط قيمته (3.876) وبمستوى جيد وبانحراف (0.736). وبلغ معامل الاختلاف لهذا السؤال (19.0)، حيث بلغت نسبة الاتفاق (77.5%)، ونسبة عدم الإتفاق (22.5%)، وجاء هذا السؤال بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، أما أقل قيمة فقد كانت في السؤال الذي يتعلق بـ "إلزام المرافق السياحية بالعمل على توفير الأجور المناسبة للأفراد العاملين"، وبوسط قيمته (3.618) وبمستوى جيد وبانحراف (1.092). وبلغ معامل الإختلاف لهذا السؤال (30.2)، حيث بلغت نسبة الإتفاق (72.4%)، ونسبة عدم الإتفاق (27.6%)، وجاء هذا السؤال بالترتيب الخامس من حيث الأهمية النسبية، من خلال ما سبق نستنج إن البعد الإقتصادي في التنمية السياحية المستدامة يهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد، ويتمثل في استغلال الثروات السياحية بشكل يعود بالفائدة على المجتمع المحلي والاقتصاد بشكل عام. تشمل أهدافه العدالة الاقتصادية، النمو المستدام، كفاءة رأس المال، واشباع الحاجات الأساسية. يتم تحقيق البعد الاقتصادي من خلال توفير العملة الصعبة، والدخل، ومستوى الاستثمار السياحي، بالإضافة إلى المساهمة في الناتج المحلي وميزان المدفوعات. يهدف البعد الاقتصادي أيضاً إلى تحقيق الأرباح الاقتصادية وتعزيز الجودة والقدرة التنافسية للمناطق والمنظمات السياحية. يهدف أيضاً إلى تحسين مستوى معيشة المجتمع المحلي وتوفير فرص العمل المناسبة. يتعلق البعد الاقتصادي أيضاً بالتوزيع العادل والرشيد للمنافع الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة النمو الاقتصادي.

و قامت هيئة السياحة بمفاتيحة وزارة النفط بتمويل المشاريع السياحية في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة بمادة الكازويل وبسعر مدعوم لدعم المشاريع السياحية، وفي ذات السياق قامت الهيئة وبعد تنفيذ قرار رئيس الوزراء المتضمن استيفاء مبلغ 10 دولار من كل مسافر لحساب الهيئة فضلا عن اهتمامها بعملية الاستثمار السياحي اذ قامت برفع العديد من المواقع السياحية للاستثمار وفي اكثر من محافظة عراقية.

وعملت الهيئة على اصدار العديد من القرارات المعززة للنشاط السياحي والإستثمار ومنها (انجازات هيئة السياحة: 2023):

1- مشاركة هيئة السياحة الفاعلة في عضوية لجنة الأمر الديواني رقم (40) لسنة 2019 الموسومة بـ (اللجنة العليا لدعم السياحة)، وقدمت الهيئة مقترحات كفيلة بتخفيض نسبة الخسائر التي تكبدها قطاع الفنادق وشركات السفر والسياحة في العراق، والتي نجم عنها

تداعيات غير مسبوقه، مع استمرار القيود المفروضة على الحركة السياحية الناجمة عن (جائحة كورونا)، وذلك للنهوض بالقطاع السياحي والعودة بقوة للعمل بشكل آمن عن طريق اتخاذ جملة من التوصيات ومنها:

أ. تنظيم العمل الخاص بمنح سمات دخول المجاميع السياحية الى العراق عن طرق التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، فضلاً استحصال هيئة السياحة على موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء لتوجيه الجهات المعنية بالإسراع في إنجاز مشروع سمة الدخول الالكترونية.

ب. تفعيل القرار رقم (100) لسنة 2019 ، المتضمن أن تُحسب الرسوم الضريبية على الفنادق على اساس التشغيل الفعلي، في فترة جائحة (كوفيد 19).

ت. تخفيض أجور تعرفه الكهرباء للفنادق السياحية المساهمة المختلطة والقطاع الخاص، بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (154/ الفقرة 2 ثانياً) لسنة 2022 ، والخاص بتنفيذ ما جاء بالفقرة (1) من قرار مجلس الوزراء رقم (100) لسنة 2019 ، المتضمن دعم القطاع السياحي بالتنسيق مع وزارة الكهرباء / الدائرة الاقتصادية، وتوجيه الشركة العامة لتوزيع الطاقة الكهربائية كافة للعمل بتنفيذ بما جاء بقرار مجلس الوزراء .

ث. إطلاق المبادرة السياحية على غرار المبادرة الزراعية والصناعية لتقديم قروض مالية بفوائد ميسرة دعماً لأصحاب الفنادق وشركات السفر والسياحة، لغرض استنهاض هذا القطاع.

ج. مفاحة الأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض استحصال موافقة مجلس الوزراء على الإيعاز إلى وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية بتجهيز الفنادق السياحية في محافظتي (النجف الاشرف وكربلاء المقدسة) بمادة (الكازويل) بسعر الدولة المدعوم.

ح. مفاحة وزارة التجارة بإلزام دائرة تسجيل الشركات باستحصال موافقة (هيئة السياحة) الاولية عند منح شهادة تأسيس للشركات التي تروم فتح شركة سفر وسياحة، وذلك للحد من ظاهرة انتشار الشركات غير المجازة رسمياً من هيئة السياحة.

خ. اوصت الأمانة العامة لمجلس الوزراء توجيه الجهات المعنية لتضمين شرط الحجز في الفنادق السياحية عند التقديم للحصول على (سمة الدخول للوافدين إلى العراق كون موضوع السكن والمبيت من مهام عمل الفنادق والشقق السياحية).

د. تسهيل عملية ادخال الزائرين عبر المنافذ الحدودية عن طريق زيادة إعداد المنافذ الحدودية ومنها (منفذ زرباطية الشلامجة، الشيب، سقوان)، حيث ان زيادة المنافذ الحدودية انعكس على زيادة المجاميع السياحية الوافدة، ومخرجاته ارتفاع نسبة تشغيل شركات السفر والسياحة.

ذ. تبسيط اجراءات منح إجازة مزاولة مهنة للمرافق السياحية القطاع الخاص، ومنها: الغاء شرط براءة الذمة الضريبية الاكتفاء بتقديم عقد ايجار لموقع المرفق السياحي، دون تصديقه من قبل الجهات ذات العلاقة.

ر. تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (150) لسنة 2009، والمتضمن استيفاء مبلغ (10) دولار لحساب الهيئة.

2- قرارات مجلس ادارة هيئة السياحة لعام 2022، وكما مبين ادناه:

أ. في الاجتماع الدوري الأول بتاريخ 19/1/2022 أوصى بأصدر قرار تحديد نسبة تشغيل خريجي كليات ومعاهد السياحة والفندقة من قبل رئيس الهيئة.

ب. بجلسته الثانية بتاريخ 22/9/2022 ، أوصى على تجديد إجازة شركات السفر والسياحة سنويا من خلال وضع الجدارية في مدخل الشركة بعد التأكد من سلامة موقف الشركة.

ت. في الاجتماع الدوري الرابعة بتاريخ 16/5/2022، تمت الموافقة على اعتماد التعديلات المقترحة من قبل دائرة التفتيش والمتابعة على ضوابط المرافق السياحية وشركات السفر والسياحة، لغرض تبسيط إجراءات منح إجازة مزاولة مهنة.

ث. دراسة اقامة مشروع سكني لموظفي السياحة.

وفي إطار تعزيز مكانة العراق في المجتمع الدولي فيما يخص السياحة فقد عملت الهيئة على:

تمثيل العراق في المحافل الدولية

المشاركات الخارجية لهيئة السياحة في العام 2022:

أ- شاركت هيئة السياحة في اجتماع العمل المشترك، لصياغة وثيقة الإستراتيجية في مجال الأمني للسياحة في تونسي، بتاريخ من (13-14/1/2022)

ب- شاركت الهيئة في اجتماع لجنة تطوير الإستراتيجية العربية للسياحة في مقر جامعة الدول العربية في مصر، تاريخ (1-2/2/2022)

ت- المشاركة في اجتماع (ال48) للجنة الإقليمية للشرق الأوسط في منظمة السياحة العالمية لدعم السياحة وتأهيل العنصر البشري بتاريخ (28-29/3/2022)

ث- شاركت وزارة الثقافة والسياحة والآثار / هيئة السياحة وبالتعاون مع رابطة شركات السفر والسياحة في النسخة التاسعة والعشرين من معرض سوق السفر العربي في دبي بتاريخ (9 - 12/5/2022).

ج- اجتماع مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني بتاريخ (10/6/2022) لبحث التعاون في المجال السياحي ما بين البلدين .

ح- شاركت هيئة السياحة في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة للمدة (من 27 الى 29 /6/ 2022)، في العاصمة باكو بأذربيجان تحت شعار " دور المجتمعات المحلية في تنمية السياحة"، يمثل العراق أحد أعضاء هذه اللجنة والتي تضم تسع دول من مجموع 57 دولة.

خ- عقد اجتماع وزاري في العاصمة السورية دمشق، لمتابعة تنفيذ وتفعيل البرنامج التنفيذي في مجال التعاون السياحي ما بين البلدين بتاريخ (من 29/7 - 1/8/2022)

د- زيارة المتحف البريطاني بتاريخ 1-4/8/2022، لغرض مناقشة المشاريع الثنائية التي تتعلق بالحماية والبحث والترويج للتراث الثقافي في العراق.

ذ- شاركت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في القمة العالمية الثانية والعشرين للمجلس العالمي للسياحة والسفر، التي اقيمت في مدينة الرياض بتاريخ (11/28- 1/12/2022)، وبحضور قادة قطاع الطيران والفنادق وشركات تنظيم الرحلات والسفر .

ر- شاركت وزارة الثقافة والسياحة والآثار في اجتماع المؤتمر الدورة 25 للمجلس الوزاري العربي للسياحة الذي عقد في مقر الجامعة العربية بتاريخ 12/12/2022 ، وأعلن الدكتور احمد الفكك البدراني وزير الثقافة والسياحة والآثار خلال الاجتماع ترشيح احدى مدن العراق كعاصمة للسياحة العربية لعام 2025.

ز- المشاركة في لجنة الشرق الأوسط منظمة السياحة العالمية، المتضمن الاستقصاء الخاص بأولويات الدول الأعضاء في المنظمة بتاريخ 19/2/2022 (المشاركة الالكترونية).

س- الاجتماع التنسيقي التاسع عشر (للسياحة الكوميك) بتاريخ 5/109/2022، (المشاركة الالكترونية).

ش- اجتماع (22) للجنة البرامج والميزانية (2024-2025) العالمية منظمة السياحة العالمية (المشاركة الالكترونية).

2- توقيع مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية مع البلدان والمنظمات

أ. توقيع اتفاق عراقي سوري في مجال السياحة، ولتعزيز التعاون الثنائي ما بين البلدين في المجالات الثقافية والسياحية، وقدم الدكتور حسن ناظم وزير الثقافة والسياحة والآثار السابق خلال اللقاء الذي جرى في مبنى وزارة الثقافة في العاصمة السورية دمشق، محضر اجتماع العمل المشترك بهدف تعزيز التعاون السياحي ما بين البلدين وتشجيع تبادل الزوار والمجموعات السياحية، بحضور السيدة سميرة الغلاب النائبة في البرلمان العراقي، عضو لجنة الثقافة والسياحة والآثار.

ب. توقيع مذكرة تفاهم في مجال السياحة مع جمهورية باكستان الإسلامية في مجال التعاون السياحي والتطوير، بما في ذلك الترويج وتسهيل تبادل المجاميع السياحية والأفواج الديني.

ت. اجري التعديل الأول لمذكرة تفاهم للتعاون السياحي ما بين العراق وجمهورية إيران الإسلامية.

الفقرات من أجل تحقيق البعد الإقتصادي للتنمية السياحية المستدامة يعمل المديرون في هيئة السياحة على:	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب الأسئلة	اتجاه الاجابة
1 إيجاد خطط إقتصادية لمواجهة المخاطر الأستراتيجية	3.876	0.736	9.0	77.5	22.5	1	اتفق
2 تحقيق تحسينات إقتصادية جوهرية في التنمية السياحية	3.876	0.860	22.3	77.1	22.9	3	اتفق
3 تبني إستراتيجيات محددة تساهم في تحقيق الإستدامة الإقتصادية	3.832	0.815	21.3	76.6	23.4	2	اتفق
4 التوصية بإصدار التشريعات التي تؤكد على توفير فرص العمل المناسبة لأفراد المجتمع المحلي في المرافق السياحية	3.775	0.901	23.9	75.5	24.5	4	اتفق
5 إلزام المرافق السياحية بالعمل على توفير الأجور المناسبة للأفراد العاملين	3.618	1.092	30.2	72.4	27.6	5	اتفق
الوسط العام	3.791	0.717	18.9	75.8	24.2		

الجدول (7) الإحصاءات الوصفية للبعد الاقتصادي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.28



الشكل (1) الاوساط الحسابية للبعد الاقتصادي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على EXCEL 2010

2-3 - البعد البيئي

أفرزت نتائج التحليل الوصفي للبعد البيئي. إذ أظهر هذا البعد وسطاً حسابياً اجمالياً بلغ (3.811) وانحرافاً بلغ (0.855). كما سجّلت قيمة معامل الاختلاف لهذا البعد (22.4). وبلغت نسبة الاتفاق (76.2%)، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (23.8%). وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة البديلة اي قبول الفرضية (يتوفر البعد البيئي بمستوى جيد لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية)

إذ يتضح من إجابات العينة بصورة عامة توجهها نحو الإتفاق وبمستوى جيد على جميع الأسئلة التي تتعلق بهذا البعد. اذ يعمل المديرون في هيئة السياحة إلى نشر الوعي البيئي لدى المستفيدين لما له من أثر مهم في حماية الموارد الطبيعية وأشار كتاب (انجازات هيئة السياحة: 2023) أن تحقيق ذلك عن طريق الورش التي قدمتها الهيئة ومنها ورشة البيئة المستدامة والتغيرات المناخية بالتعاون مع وزارة البيئة كما تعمل على تفعيل الإجراءات الرقابية للمرافق السياحية لتطبيق المعايير التي تساهم في الحد من مشكلات البيئة، وفي مقابلة اجراها الباحث مع السيدة مدير قسم التدريب والتطوير السياحي ذكرت فيها ان الهيئة تسعى الى استثمار سياحي اكبر يعتمد على الطاقة النظيفة وزيادة المساحات الخضراء في الاستثمارات السياحية وذلك من خلال توجيه المستثمرين في ذلك وفي ذات السياق ذكرت أن الهيئة تعمل الآن على اقتراح مجموعة قوانين تنص على الزام المؤسسات السياحية في العمل بالطاقة النظيفة وزيادة مساحتها الخضراء وقد عملت الهيئة على تطبيق نظام حساب السياحة الفرعي (Tourism Satellite Account TSA) في هيئة السياحة والمجالات العاملة في مجال السياحة في القطاع الخاص بالإمكان الوصول إلى التأثير الإيجابي للسياحة المستدامة في التنمية بجوانبها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية(انجازات هيئة السياحة:2023). و أشارت النتائج إلى أن أعلى قيمة سُجّلت في السؤال الذي يتعلق بـ "نشر ثقافة حماية البيئة من خلال تفعيل القوانين الخاصة بذلك" بوسط قيمته (3.944) وبمستوى جيد وبانحراف (0.896). وبلغ معامل الاختلاف لهذا السؤال (22.7)، حيث بلغت نسبة الاتفاق (78.9%)، ونسبة عدم الاتفاق (21.1%)، وجاء هذا السؤال بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية. أما أقل قيمة فقد كانت في السؤال الذي يتعلق بـ "التقييم المستمر للأثر البيئي للمشروعات السياحية"، وبوسط قيمته (3.584) وبمستوى جيد وبانحراف (1.053). وبلغ معامل الإختلاف لهذا السؤال (29.4)، حيث بلغت نسبة الاتفاق (71.7%)،

ونسبة عدم الإتفاق (28.3%)، وجاء هذا السؤال بالترتيب الخامس من حيث الأهمية

الفقرات من أجل تحقيق البعد البيئي للتنمية السياحية المستدامة يعمل المديرون في هيئة السياحة على:	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب الأسئلة	اتجاه الاجابة
--	------------------	----------------------	-------------------	-----------------	------------------------	------------------	------------------

النسبية. واستنادا لما سبق نستنج أن البعد البيئي يتطلب الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، وحماية التنوع البيولوجي والمحافظة على نوعية الهواء والتربة والماء. يجب أيضاً تقليل انبعاث الغازات واحترام حقوق الكائنات الأخرى في العيش. في التنمية السياحية المستدامة، يكتسب هذا البعد أهمية كبيرة من خلال حفظ الموارد وتقليل التأثيرات السلبية. ومن اهتمامات البعد البيئي معالجة النفايات، كثافة التربة، استخدام الماء، وحماية الجو من التلوث. من خلال الالتزام بتطبيق الإرشادات في العمليات السياحية ومراقبة وتقييم الآثار، وصياغة سياسات سياحية وطنية تتوافق مع الأهداف الكلية للتنمية السياحية المستدامة، وضمان أن يكون التقييم والتخطيط وتطوير الخدمات السياحية محققاً لمبادئ السياحة، وضمان حماية السياحة في المناطق المحمية، وتمييز السلوك المقبول بين السائحين، وتشجيع السلوك السياحي المسؤول بين السائحين.

اتفق	1	21.1	78.9	22.7	0.896	3.944	نشر ثقافة حماية البيئة من خلال تفعيل القوانين الخاصة بذلك	1
اتفق	4	24.0	76.0	26.1	0.991	3.798	التركيز على البعد البيئي اكثر من الابعاد الاخرى, بوصفه أهم ركائز التنمية السياحية المستدامة	2
اتفق	3	24.3	75.7	25.3	0.959	3.787	نشر الوعي البيئي لدى المستفيدين لما له من أثرهم في حماية الموارد الطبيعية	3
اتفق	2	21.1	78.9	23.4	0.921	3.944	تفعيل الإجراءات الرقابية للمرافق السياحية لتطبيق المعايير التي تساهم في الحد من مشكلات البيئة	4
اتفق	5	28.3	71.7	29.4	1.053	3.584	التقييم المستمر للأثر البيئي للمشروعات السياحية	5
		23.8	76.2	22.4	0.855	3.811	الوسط العام	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.28

الشكل (2) الاوساط الحسابية للبعد البيئي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على EXCEL 2010

3-3 البعد الإجتماعي

أفرزت نتائج التحليل الوصفي للبعد الإجتماعي. إذ أظهر هذا البعد وسطاً اجمالياً بلغ (3.679) وانحرافاً بلغ (0.860). كما سجّلت قيمة معامل الإختلاف لهذا البعد (23.4). وبلغت نسبة الإتفاق (73.6%)، في حين بلغت نسبة عدم الإتفاق (26.4%). وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية البديلة اي قبول الفرضية (يتوفر البُعد الاجتماعي بمستوى جيد لدى العينة المبحوثة في هيئة السياحة العراقية)

ويتضح من إجابات العينة بصورة عامة توجهها نحو الإتفاق وبمستوى جيد على جميع الأسئلة التي تتعلق بهذا البعد. اذ يعمل المديرون في هيئة السياحة على تشجيع أصحاب المشاريع السياحية على إستثمار اراء المواطنين, في تخطيط وتنفيذ مشاريعهم مع تأكيدهم في المحافظة على الموروث الثقافي الأصلي والعادات والتقاليد في المجتمعات المحلية لإدامة النشاط السياحي , و قد اكدت الهيئة في رسالتها (انجازات هيئة السياحة:2023) الى توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، حيث يستفيد المجتمع المحلي من الحركة السياحية، وينتعش الاقتصاد وحركة التبادل الثقافي، وتوفير الفرص الى ابناء المجتمع من المتخصصين وتوظيفهم، والعمل على تطوير البنى التحتية للمناطق للاستفادة منها من قبل السياح والسكان المحليين , و أشارت النتائج إلى أن أعلى قيمة سُجّلت في السؤال الذي يتعلق بـ "المحافظة على الموروث الثقافي الأصلي والعادات والتقاليد في المجتمعات المحلية لإدامة النشاط السياحي" بوسط قيمته (4.011) وبمستوى جيد وانحراف (0.885). وبلغ معامل الإختلاف لهذا السؤال (22.1)، حيث بلغت نسبة الإتفاق (80.2%)، ونسبة عدم الإتفاق (19.8%)، وجاء هذا السؤال بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية. أما أقل قيمة فقد كانت في السؤال الذي يتعلق بـ "الإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة والعمل على اشراكهم في التنمية السياحية المستدامة"، وبوسط قيمته (3.292) وبمستوى متوسط وانحراف (1.333). وبلغ معامل الاختلاف لهذا السؤال (40.5)، حيث بلغت نسبة الاتفاق (65.8%)، ونسبة عدم الاتفاق (34.2%)، وجاء هذا السؤال بالترتيب الخامس من حيث الأهمية النسبية. اذ يمكن ان نستنج ان البعد الاجتماعي في التنمية السياحية المستدامة يهتم هذا البعد بانعكاس السياحة على المجتمع والمحافظة على ثقافة المجتمع والصحة العامة. كما يهدف البعد الاجتماعي في التنمية السياحية المستدامة إلى تحقيق عدة أهداف منها قضاء الجوع والفقر، الإهتمام بأفراد المجتمع، توفير التعليم والصحة، مشاركة المجتمع واحترام

رأيه، والحد من عدم المساواة. تعد هذه من الامور المهمة التي تشكل عاملاً مهماً للوصول إلى تنمية سياحية مستدامة من خلال زيادة التفاهم المشترك بين المجتمعات والحفاظ على التراث والثقافة.

الجدول (9) الإحصاءات الوصفية للبعد الاجتماعي

الفقرات	من اجل تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية السياحية المستدامة يعمل المديرون في هيئة السياحة على :	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب الأسئلة	اتجاه الاجابة
1	تشجيع أصحاب المشاريع السياحية على إستثمار اراء المواطنين، في تخطيط وتنفيذ مشاريعهم	3.697	1.060	28.7	73.9	26.1	3	اتفق
2	المحافظة على الموروث الثقافي الأصلي والعادات والتقاليد في المجتمعات المحلية لإدامة النشاط السياحي	4.011	0.885	22.1	80.2	19.8	2	اتفق
3	التعريف بالاعباد المحلية والتشجيع على احيائها والاحتفال بها	3.742	0.886	23.7	74.8	25.2	1	اتفق
4	تشجيع القائمين بالخدمات السياحية على إرتداء الزي الموحد اثناء العمل، ويستوحى من اللباس التقليدي للمجتمع المحلي	3.652	1.226	33.6	73.0	27.0	4	اتفق
5	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على اشراكهم في التنمية السياحية المستدامة	3.292	1.333	40.5	65.8	34.2	5	محايد
الوسط العام		3.679	0.860	23.4	73.6	26.4		

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.28



الشكل (3) الاوساط الحسابية للبعد الاجتماعي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على EXCEL 2010

أما من الناحية الإجمالية فقد حقق متغير التنمية السياحية المستدامة وسطا حسابيا بلغ قيمته (3.760) وبمستوى جيد وبأنحراف معياري (0.732) ومعامل اختلاف بلغ (19.5) اذ بلغت نسبة الاتفاق على هذا البعد (75.2%) اما عدم الاتفاق فقد بلغت النسبة (24.8%) مما يشير الى قلة تشتت اجابات العينة وتأكيدهم على اهمية متغير التنمية السياحية المستدامة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسة البديلة اي قبول الفرضية (تتوفر التنمية السياحية المستدامة بمستوى جيد في المنظمة قيد الدراسة)

, إذ إن عملية تطوير المناطق تبدأ بدراسة علمية شاملة للوضع الحالي في المنطقة المستهدفة، بما يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. إذ يتم وضع استراتيجية تنمية تعتمد على هذه الدراسة، مع التركيز على تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات السياح والحفاظ على الموارد الطبيعية. و تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال مجموعة من الخطط والمشاريع، مع الاهتمام بتعزيز البنية التحتية السياحية وتحسين الخدمات المتاحة في المنطقة. يتم مراقبة التقدم وتقييم النتائج بانتظام لضمان استمرارية التنمية وتحقيق الفوائد المستدامة للمجتمع المحلي اذ يتم تعزيز هذه العملية بالتواصل والتفاعل المستمر مع أفراد المجتمع المحلي والجهات ذات الصلة، حيث يتم الاستماع إلى احتياجاتهم وملاحظاتهم وتضمينها في عملية صنع القرار. كما يتم التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين لتبادل

الخبرات والموارد وتحقيق أهداف التنمية بشكل أكثر فعالية. تهدف هذه الجهود المشتركة إلى تحقيق نمو مستدام وتنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، وتعزيز رفاهية وجودة حياة السكان المحليين في المنطقة المستهدفة.

والجدول والشكل التالي يوضح خلاصة الأبعاد لمتغير التنمية السياحية المستدامة ما يلي :

بينت النتائج أن أعلى وسط حسابي إجمالي كان عند (البعد البيئي) إذ بلغ (3.811) وبمستوى جيد بانحراف معياري بلغ (0.855) ومعامل اختلاف بلغ (22.4)، إذ بلغت نسبة الاتفاق على هذا البعد (76.2%) أما عدم الاتفاق فقد بلغت النسبة (23.8%)، إذ جاء هذا البعد بالترتيب (الثاني) من حيث الأهمية النسبية لأبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة وتشير النتائج إلى أن الهيئة تسعى إلى الحفاظ على البيئة وتقليل الآثار السلبية الناتجة من النشاط السياحي وذلك من خلال الإستخدام الامثل للموارد البيئية في المجتمع السياحي ويعد هذا البعد من أكثر الأبعاد أهمية في التنمية السياحية المستدامة من خلال نشر ثقافة حماية البيئة من خلال تفعيل القوانين الخاصة بذلك و تفعيل الإجراءات الرقابية للمرافق السياحية لتطبيق المعايير التي تساهم في الحد من مشكلات البيئة

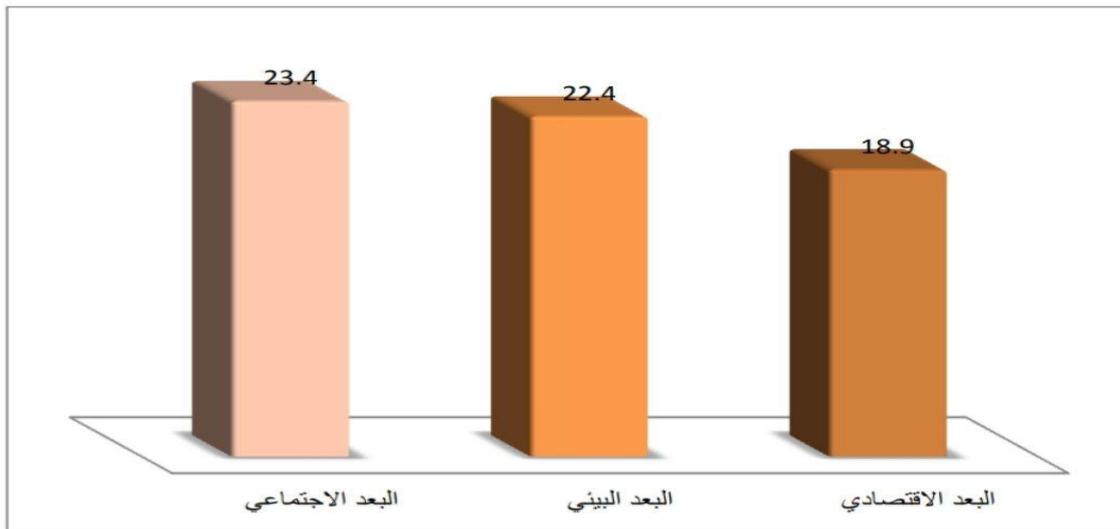
أشارت النتائج إلى أن أقل وسط حسابي إجمالي كان عند بعد (البعد الاجتماعي) إذ بلغ (3.679) وبمستوى جيد بانحراف معياري بلغ (0.860) ومعامل اختلاف بلغ (23.4) إذ بلغت نسبة الإتفاق على هذا البعد (73.6%) أما عدم الاتفاق فقد بلغت النسبة (26.4%) إذ جاء هذا البعد بالترتيب (الثالث) من حيث الأهمية النسبية لأبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة إذ تشير النتائج إلى أن الهيئة تسعى إلى السيطرة والحد من التأثيرات السلبية للسياحة على المجتمع والمحافظة على آثار وتراث وثقافة ذلك المجتمع وإشراكه في تخطيط وتنفيذ عمليات التنمية السياحية المستدامة و تشجيع أصحاب المشاريع السياحية على إستثمار آراء المواطنين، في تخطيط وتنفيذ مشاريعهم ، إضافة إلى المحافظة على الموروث الثقافي الأصلي والعادات والتقاليد في المجتمعات المحلية لإدامة النشاط السياحي



الشكل (4) الاوساط الحسابية لأبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على EXCEL 2010

يتبين أن (البعد الإقتصادي) قد جاءت في الترتيب الأول من حيث الإبعاد؛ إذ كان أكثر الأبعاد أهمية مقارنة بالأبعاد الأخر وكما هو مبين في الشكل (5)



الشكل (5) الاهمية النسبية لأبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على EXCEL 2010

الجدول (10) خلاصة أبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة

رتيب الأبعاد	نسبة عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة	ت
1	24.2	75.8	18.9	0.717	3.791	البعد الاقتصادي	1
2	23.8	76.2	22.4	0.855	3.811	البعد البيئي	2
3	26.4	73.6	23.4	0.860	3.679	البعد الاجتماعي	3
	24.8	75.2	19.5	0.732	3.760	التنمية السياحية المستدامة	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.25

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

أهم الإستنتاجات التي توصلنا إليها:

1- تبين اهتمام هيئة السياحة بأبعاد التنمية السياحية المستدامة مجتمعة بمستوى جيد إذ إنها تعمل على أن يكون القطاع السياحي مصدر هام للدخل القومي وتحقيق الرفاهية الإجتماعية فضلا عن المحافظة على عادات وتقاليد المجتمع ونشر الوعي البيئي بين المستفيدين.

2- تبين هناك اهتمام وبمستوى جيد فيما يخص البعد الإقتصادي إذ إن القيادة الإستراتيجية في هيئة السياحة تهدف إلى أن يكون لقطاع السياحة (العام والمختلط والخاص) اسهام كبير وواضح في الناتج المحلي الاجمالي والعمل ضمن توجه استراتيجي يسعى لأن يكون النشاط سياحي نشاط تنموي مولد للدخل وفرص العمل.

3- أظهر البحث الاهتمام وبمستوى جيد فيما يخص البعد البيئي إذ إن القيادة الإستراتيجية في هيئة السياحة قد عملت على إيلاء الأهمية للبعد البيئي فضلا عن قيامها بنشر الوعي البيئي لدى المستفيدين .

4- توصل البحث إلى أن القيادات الإستراتيجية في هيئة السياحة العراقية قد أظهرت تبنيها للبعد الاجتماعي ولكن بصورة أقل من الأبعاد الأخر

2-4 التوصيات

1- نوصي هيئة السياحة العراقية بتعزيز الإهتمام في الجانب الإقتصادي من خلال تشجيع الإستثمارات المستدامة في قطاع السياحة وذلك باتباع ما يأتي :

أ- إنشاء منصات للتواصل والتفاعل مع المستثمرين المحليين والدوليين للتعريف بالفرص الاستثمارية في قطاع السياحة وتشجيعهم على الإستثمار المستدام.

ب- عقد مؤتمرات وورش عمل لعرض الفرص الإستثمارية المتاحة وتبادل الخبرات في مجال السياحة المستدامة.

ت- تطوير برامج تشجيعية للمستثمرين مثل تقديم الحوافز المالية أو الضريبية للإستثمارات المستدامة في السياحة.

ث- تطوير قوائم بالمشاريع السياحية المتاحة للإستثمار وتوفير معلومات شافية عن كل مشروع.

ج- توفير الدعم الفني والإستشاري للمستثمرين الذين يرغبون في الإستثمار في قطاع السياحة المستدامة.

ح- التعاون مع الجهات ذات الصلة في تبادل الخبرات والمعرفة حول أفضل الممارسات في جذب الإستثمارات المستدامة.

خ- تنظيم زيارات للمستثمرين المحتملين للتعرف عن كثب على الفرص الإستثمارية وبنى التحتية السياحية المتاحة كالمشاركة في المؤتمرات العالمية الخاصة في الإستثمار المستدام.

2- زيادة الإهتمام بالبعد الاجتماعي والعمل على مشاركة المجتمع في التخطيط والتنفيذ لعمليات التنمية السياحية وذلك من خلال الاليات التالية :

أ- إجراء استطلاعات رأي واستبيانات لقياس مدى رضا المجتمع المحلي عن العمليات السياحية الجارية .

ب- عقد جلسات تشاور مع مختلف أطراف المجتمع المحلي بما في ذلك السكان المحليين والجمعيات والهيئات المدنية للتواصل وتبادل الأفكار.

ت- تنظيم ورش عمل وجلسات تثقيفية لتوعية المجتمع بأهمية التنمية السياحية المستدامة ودورهم في تحقيقها.

ث- تعزيز التواصل مع وسائل الإعلام المحلية لنشر الوعي بأهمية التنمية السياحية المستدامة ودور المجتمع في تحقيقها.

ج- تنظيم حملات توعية وتثقيف للمجتمع بأهمية السياحة المستدامة ودورهم في الحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي.

ح- زيادة الإهتمام باليات ادماج أفراد المجتمع وخاصة من ذوي الإحتياجات الخاصة في الخطط السياحية وتوفير فرص عمل تناسبهم

3- زيادة الإهتمام بالبعد البيئي في التنمية السياحية المستدامة من خلال :

أ- تنظيم جلسات حوارية مع القيادات لمناقشة أهمية حماية البيئة وتكاملها في استراتيجيات التنمية السياحية.

ب- تشجيع تطوير سياسات وإجراءات داخل هيئة السياحة العراقية تضمن الحفاظ على البيئة والاستدامة في القطاع السياحي.

ت- تشجيع التعاون مع منظمات بيئية محلية ودولية لتبادل المعرفة والخبرات في مجال حماية البيئة.

ث- زيادة الإهتمام بتكوين برامج توعية مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي لتعزيز التوعية بأهمية البعد البيئي في التنمية السياحية المستدامة.

ج- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للقيادات في هيئة السياحة العراقية حول كيفية تضمين البعد البيئي في استراتيجياتهم وتطبيق أفضل الممارسات.

ح- وضع خطة خاصة بالإهتمام في البعد البيئي ووضع آلية متابعة وتقييم تنفيذ استراتيجيات البعد البيئي في التنمية السياحية المستدامة وتقديم التوصيات لتحسين الأداء.

4-يوصي الباحث بدمج مفهوم التنمية المستدامة في إستراتيجية العمل الخاصة بالهيئة وذلك من خلال الآليات التالية :

أ- إجراء دراسات وتحليلات لتحديد كيفية دمج مفهوم التنمية المستدامة في استراتيجية الهيئة السياحية.

ب- تطوير وتنفيذ برامج تدريبية لموظفي الهيئة حول أهمية التنمية المستدامة وكيفية تطبيقها في أعمالهم.

ت- تشجيع التعاون مع الشركات والمؤسسات ذات الصلة لضمان اعتماد ممارسات مستدامة في قطاع السياحة.

ث- تعزيز التواصل والتفاعل مع الجهات المعنية بالتنمية المستدامة للحصول على الدعم والإرشاد في هذا الصدد.

ج- إنشاء آليات رصد؛ وتقييم دور الهيئة في دعم وتعزيز التنمية المستدامة في القطاع السياحي.

ح- تفعيل لجان أو فرق عمل مخصصة للتنمية المستدامة ضمن الهيئة السياحية للعمل على تحقيق هذه الأهداف

الهوامش:

- 1 Hanza , Ramona (2018) : Contributions regarding the research of the sustainable development in Agro-Tourism from a circular economy perspective, thesis PHD , Universitatea " Lucian Blaga" dinsib
- 2 بهية, هوادف,(2023), التنمية السياحية المستدامة وأبعادها القانون الجزائري, مجلة القانون والمجتمع, المجلد: 11, العدد: 1, الجزائر
- 3 رحيمة, شلغوم, و أمينة, زناي, (2023), فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة, مجلة الحقوق والعلوم السياسية, المجلد 10, العدد 2, الجزائر
- 4 Gunawan Prayitno, Aidha Auliah, Ismu Rini Dwi Ari, Achmad Effendi, Ainul Hayat, Ahmad Delisa, Enock Siankwilimba & Jacqueline Hiddlestone-Mumford (2024) Social capital for sustainable tourism development in Indonesia, Cogent Social Sciences, 10:1, 2293310, DOI: 10.1080/23311886.2023.229331
- 5 خطاب, ميعاد كريم, (2023), تأثير الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمنظمات السياحية-دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في وزارة الثقافة والسياحة والآثار, رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم السياحية الجامعة المستنصرية جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياحية-بغداد-العراق
- 6 Stojanović, Tijana , et.al ,2024 , Satisfaction with sustainable tourism - a case of the Special Nature Reserve "Meadows of Great Bustard", Vojvodina Provinc, January, Sustainability :<https://www.researchgate.net/publication/377415582>
- 7 محسن، ثامر , و يوسف, باهي, (2020), دور السياحة الثقافية في تحقيق التنمية المستدامة - ولاية وادي سوف نموذج, مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية, المجلد 4, العدد 2, الجزائر
- 8-8 القرموطي, هبة عبدالله, (2021), التنمية السياحية المستدامة : دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة, مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات المجلد 5, العدد 1\2, مصر
- 9-9 فراج, محمد محمد, (2022), دور المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر The International Journal of Tourism and Hospitality Studies, 2030, المجلد 3, العدد 2, مصر

- 10-10 سليمان, يوستينا رزاق , حامد ,باسم محمد واخرون ,(2023) , أثر تبني الاقتصاد الدائري علي تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المقصد السياحي المصري , مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ,مجلد 24 , عدد 2 , مصر
- 11- عيساوة ,نبيلة ,(2019), دور الاعلام السياحي في تحقيق التنمية السياحية بالجزائر ,مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ,المجلد 11 ,العدد الاول , الجزائر
- 12- لصلح بدر الدين ,(2021), التنمية السياحية بمدينة سكيكدة ,رسالة ماستر ,جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - معهد تسيير التقنيات الحضرية ,قسم تسيير التقنيات الحضرية – الجزائر
- 13- نادية, بولحبال ,(2022), صناعة السياحة وآثارها على التنمية المستدامة. دراسة السياحة الأثرية في الجزائر خلال الفترة 2001 - 2016 دراسة حالة ولاية تيبازة, اطروحة دكتوراه في جامعة الجزائر 3 ,كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير, قسم العلوم الاقتصادية- الجزائر
- 14- العلامي,اسلام محمد , و منصور, سعاد عمران ,واخرون ,(2023), متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة بالقطاع السياحي المصري, مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH) ,المجلد 24 , العدد 2 , مصر
- 15- نعيمة,شلابي,(2023), أهمية الاستثمار السياحي في الجزائر ضمن استراتيجية التنمية السياحية المستدامة خلال الفترة (2008—2020) , مجلة إضافات اقتصادية ,المجلد 7, العدد 1 , الجزائر
- 16- سليمان, يوستينا رزاق , حامد ,باسم محمد واخرون ,(2023) , أثر تبني الاقتصاد الدائري علي تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المقصد السياحي المصري , مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ,مجلد 24 , عدد 2 , مصر
- Igor Trišić ,ORCID,Florin Nechita , et.al ,2023 , Sustainable Tourism in Protected Areas—Application of the Prism of Sustainability Model ,Journals Sustainability, Volume 15, Issue 6
- Miaad Kareem,., Dina Hamid Jamal ,2023 ,Strategic Improvisation Role in Improving Sustainable Tourism Development: The Impact of Strategic Improvisation in Improving Sustainable Tourism

Development, An Exploratory Study in The Ministry of Culture, Tourism and Antiquities ,Rivista Italiana di

Filosofia Analitica Junior,Vol 14, No. 2

19- فراج,محمد محمد, (2022), دور المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر 2030

The International Journal of Tourism and Hospitality Studies, المجلد 3, العدد 2, مصر

20- الشيخ ، هتمات ، و الداوي الشيخ, (2022), تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مؤسسات قطاع النشاط السياحي

الجزائري -دراسة عينة من مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري,مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR) المجلد:

11, العدد 1 , الجزائر

21- الجندي, نزار نزيه, (2022), دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ,جامعة المنصورة

كلية السياحة والفنادق ,مجلة كلية السياحة والفنادق ,عدد ١١ , الجزء السادس ,مصر

قائمة المصادر والمراجع

باللغة الإنجليزية

1. Gunawan Prayitno, Aidha Auliah, Ismu Rini Dwi Ari, Achmad Effendi, Ainul Hayat, Ahmad Delisa, Enock Siankwilimba & Jacqueline Hiddlestone-Mumford (2024) Social capital for sustainable tourism development in Indonesia, Cogent Social Sciences, 10:1, 2293310, DOI: 10.1080/23311886.2023.229331
2. Hanza , Ramona (2018) : Contributions regarding the research of the sustainable development in Agro-Tourism from a circular economy perspective, thesis PHD , Universitatea " Lucian Blaga" dinsib
3. Igor Trišić ,ORCID,Florin Nechita , et.al ,2023 , Sustainable Tourism in Protected Areas—Application of the Prism of Sustainability Model ,Journals Sustainability, Volume 15, Issue 6
4. Miaad Kareem,. Dina Hamid Jamal ,2023 ,Strategic Improvisation Role in Improving Sustainable Tourism Development: The Impact of Strategic Improvisation in Improving Sustainable Tourism Development, An Exploratory Study in The Ministry of Culture, Tourism and Antiquities ,Rivista Italiana di Filosofia Analitica Junior,Vol 14, No. 2
5. Stojanović ,Tijana , et.al ,2024 , Satisfaction with sustainable tourism - a case of the Special Nature Reserve “Meadows of Great

Bustard”, Vojvodina Provinc, January, Sustainability :<https://www.researchgate.net/publication/377415582>

باللغة العربية

6. بهية, هوادف, (2023), التنمية السياحية المستدامة وأبعادها القانون الجزائري, مجلة القانون والمجتمع, المجلد: 11, العدد: 1, الجزائر
7. الجندي, نزار نزيه, (2022), دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة, جامعة المنصورة كلية السياحة والفنادق, مجلة كلية السياحة والفنادق, عدد 11, الجزء السادس, مصر
8. حطاب, ميعاد كريم, (2023), تأثير الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمنظمات السياحية -دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في وزارة الثقافة والسياحة والآثار, رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم السياحية الجامعة المستنصرية جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياحية-بغداد-العراق
9. رحيمة, شلغوم, و أمينة, زناي, (2023), فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة, مجلة الحقوق والعلوم السياسية, المجلد 10, العدد 2, الجزائر
10. سليمان, يوستينا رزاق, حامد, باسم محمد واخرون, (2023), أثر تبني الاقتصاد الدائري علي تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المقصد السياحي المصري, مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة, مجلد 24, عدد 2, مصر
11. سليمان, يوستينا رزاق, حامد, باسم محمد واخرون, (2023), أثر تبني الاقتصاد الدائري علي تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المقصد السياحي المصري, مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة, مجلد 24, عدد 2, مصر
12. الشيخ, هتمات, و الداوي الشيخ, (2022), تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري -دراسة عينة من مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري, مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR) المجلد: 11, العدد 1, الجزائر
13. عبد, داليا خالد, (2022), تأثير استراتيجية الامواج المتداخلة في تحقيق التميز التنظيمي بتوسيط القيادة البارعة -دراسة استطلاعية في هيئة السياحة العراقية, رسالة ماجستير في كلية العلوم السياحية, الجامعة المستنصرية-بغداد-العراق

14. العلامي,اسلام محمد , و منصور, سعاد عمران ,واخرون ,(2023),متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة بالقطاع السياحي المصري, مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH), المجلد 24 ، العدد 2 , مصر
15. عيساوة,نبيلة ,(2019),دور الاعلام السياحي في تحقيق التنمية السياحية بالجزائر ,مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية, المجلد 11, العدد الاول , الجزائر
16. فراج,محمد محمد ,(2022),دور المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر 2030, The International Journal of Tourism and Hospitality Studies, المجلد 3, العدد 2 , مصر
17. القرموطي,هبة عبدالله ,(2021),التنمية السياحية المستدامة : دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة,مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات المجلد5, العدد1\2 , مصر
18. لصلع بدر الدين ,(2021),التنمية السياحية بمدينة سكيكدة ,رسالة ماستر ,جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - معهد تسيير التقنيات الحضرية ,قسم تسيير التقنيات الحضرية - الجزائر
19. محسن، ثامر , و يوسف, باهي ,(2020), دور السياحة الثقافية في تحقيق التنمية المستدامة - ولاية وادي سوف نموذج ,مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية, المجلد 4, العدد 2 , الجزائر
20. نادية, بولحبال ,(2022),صناعة السياحة وآثارها على التنمية المستدامة. دراسة السياحة الأثرية في الجزائر خلال الفترة 2001 - 2016 دراسة حالة ولاية تيبازة,اطروحة دكتوراه في جامعة الجزائر 3, كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير, قسم العلوم الاقتصادية-الجزائر
21. نعيمة,شلابي,(2023),أهمية الاستثمار السياحي في الجزائر ضمن استراتيجية التنمية السياحية المستدامة خلال الفترة (2008—2020) , مجلة إضافات اقتصادية, المجلد7, العدد 1 , الجزائر